

القراءة الصوتية:-

*rdit t3 3 st3 3hwt ntt (m) drpw n p3 s3w 3hy n wr m33w n p3 šd i.ir.w h3i m
-k3 t3 iht n t3 hwt pr-n-Rc ms-s(w) n pr Rc m sw3w n t3 m3wt n p3 hft-hr
iw rsyt itrw 3 mhty itrw 3 imntt itrw 3 hn p3 d šc nty n rmn n.f i3bt t3
bi3t 3t ntt m-ky t3 iht n t3 hwt pr-n-Rc ms sw n pr Rc*

الترجمة (6):-

"إعطاء حقل ثلاثة أرورا التي بمثابة إعانة (7) من حارس الممتلكات (8) ومن كبير الرثاء ومن النجار (9)،
الذين عملوا نزول للجهة المقابلة لبحيرة (10) قصر "بر-رعمسو" بمعبد رع بالقرب من الأرض الجديدة للخفت
حر (11) الحد الجنوبي النهر العظيم، الشمالي النهر العظيم، الغربي النهر العظيم والحافة الصحراوية (12) التي
بالقرب منه، الشرقي المحجر الكبير في الجهة المقابلة لبحيرة قصر "بر-رعمسو" بمعبد "رع".

2- لوحة متحف جنيف The museum of art and history in Geneva Inv.No.23473 (شكل رقم 2).

اللوحة مصنوعة من الحجر الجيري، عثر عليها في منديس (تل الربعة)، الارتفاع 53سم، العرض
32 سم، وتؤرخ هذه اللوحة بالعام الحادي والعشرين من حكم الملك أيوبوت الثاني، الأسرة الثالثة
والعشرين، حيث قدم المشرف العظيم للما "نس-با-نب-جدت" هبة للمعبود "حور-با-غرد"
المصور على الجزء العلوي للوحة وقد تسلم هذه الهبة مشرف المختصين بالوقت للمعبود
حور-با-غرد" حيث ورد عليها النص التالي (13):



القراءة الصوتية:-

*wr ʕ3 (n) M ḥ3wty Ns-b3-nb-Ddt s3 wr ʕ3 (n) M ḥ3wty Hr-nht i.hnk.f n hry
imyw-wnwt n Hr-p3-hrd Gm.n.f-hr-b3k 3ht s3⁽¹⁴⁾ 5 m-hnwp3š3w n t3 ʕt
Nhsy m-hnw t3 n m3wt*

الترجمة⁽¹⁵⁾:-

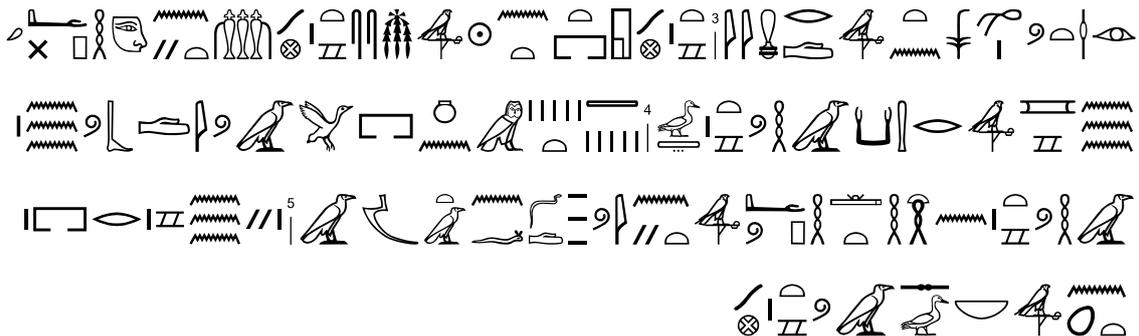
"المشرف العظيم للما، القائد " نس-با-نب-جدت" ابن المشرف العظيم ل(لما) القائد "حور-نخت" الذي وهب
هو لمشرف المختصين بالوقت (الساعاتي)⁽¹⁶⁾ الخاص بحور-با-غر "جم-إن-إف-حور-باك" حقل خمسة
أرورا داخل قرية⁽¹⁷⁾ كحجرة نحسى؟ داخل الأرض الجديدة"

وقد أشار Chappaz إلى أن *s3w* أرض زراعية يغمرها المياهاوتصلح للزراعة والري⁽¹⁸⁾. وتتجدد
باستمرار لتكون أرض جديدة *m3wt* بفعل الرواسب التي تغمرها⁽¹⁹⁾، حيث ورد في قاموس
جوتيه من أن *s3w* اسم يدل على أرض مروية وخصبة⁽²⁰⁾ وكذلك أشارت Wilson إلى أن *s3*
هي أرض مغمورة بمياه الفيضان وصالحة لزراعة محاصيل متنوعة⁽²¹⁾.

وهذا الأمر نستطيع أن نستشف منه أن هذه الأرض كانت بالقرب من ضفاف النيل، بينما
ترجم Ritner كلمة *m3wt* بمعنى "جزر"، وأضاف إلى أن هذا المصطلح ارتبط بمواقع الدلتا في
الوثائق الديموطيقية⁽²²⁾.

3- لوحة متحف الآثار القومي لأثينا National Archaeological Museum of Athens (شكل رقم 3).

هذه اللوحة مصنوعة من الحجر الجيري، عُثِر عليها في سايس، 73 سم ارتفاع، 40 سم عرض، وتؤرخ بالعام الثامن من حكم الملك نف نخت، الأسرة الرابعة والعشرين، حيث يظهر الملك
في الجزء العلوي من اللوحة على اليمين وهو يقوم بتقدمة علامة *shht* الحقل على أناء
الـ *nb*. أمام المعبود أتوم وعلى اليسار وهو يقدم الحقل للمعبودة نيت وقد أصدر الملك
مرسوم ليخصص هبة عشرة أرورا لصالح المعبودة " نيت " حيث تضمن النص وجود موظف
مختص من معبد المعبودة نيت قد تم تكلفته باستلام الهبة لصالح المعبد، ذلك الموظف الذي
ظهر في منظر فريد من نوعه على الجزء العلوي من اللوحة بين الملك والمعبودة وهو يلتفت إلى
الملك و كأنه في انتظار استلام الهبة وتقديمها للمعبودة وورد النص التالي⁽²³⁾:-



القراءة الصوتية:-

*ir wdt nsw r dmit Hwt pr n Rmsyt hnty hpy r hnk 3ht st310 m-hnwp3 idb
3ht n wht hpy nty iw.w dd n.f t3 m3w r pr Nit nbt s3w*

الترجمة:-

"أصدر مرسوم ملكي لمدينة قصر برعمسو التي أمام النيل ليهب حقل عشرة أرورا في داخل حقل ضفة نهر
المكونة بفعل الفيضان، والتي يقال لها الأرض الجديدة لمعبد نيت سيدة سايس"

نعرف من النص أن هذا الحقل كان على ضفاف النهر التي تتجدد تربتها بفعل الفيضان سنويا، ولذلك يطلق عليها اسم "الأرض الجديدة". وواضح أنها في نطاق مدينة برعمسو حيث أنه تكرر مع مصطلح الأرض الجديدة ذكر مدينة برعمسو، وذلك في نص لوحة متحف الميتروبوليتان بنيويورك New York MMA 10.176.42.

التعليق ونتائج البحث:-

ترجم Gardiner كلمة *m3wt* بأنها "أرض جديدة" (24)، وأشار Vercoutter إلى أن كلمة *m3wt* تشير إلى تراكمات الأرض التي كونها النيل وقت الفيضان (25). بينما أشار (26) Vleeming إلى أن كلمة *m3wt* قد حلت محل كلمة *hrwt* وذلك في فترة الرعامسة والعصر الليبي وأنها تشير إلى "أرض منخفضة" كمصطلح مضاد لمصطلح *k3yt* بمعنى "الأرض المرتفعة". وقد أضاف أن نصوص الهبات لمعبد أدفو قد حددتها على الضفة الغربية من النيل، وأن Schenkel اعتبرها أرض محاطة بسدود مرتفعة حالت دون أن تغمرها مياه الفيضان أو أن يتم ريها.

أشار Eyre إلى أنه يمكن ترجمة كلمة *m3wt* على أنها جزيرة وأن هذه الجزيرة كانت أرض منخفضة قد ظهرت عند انحسار مياه الفيضان وذلك بطول النهر أو حول المستنقعات و أنها تكون خصبة نظراً للطمي الذي يترك عليها بعد انحسار المياه (27). كما أشار Antoine إلى أن *m3wt* هي أرض منخفضة قد ارتبطت بجزر بالقرب من ضفة النهر (28).

ذكرت Wilson إلى أنه ربما يُفسر مفهوم أرض جديدة بأنها كانت قطعة أرض في مستوى منخفض بالقرب من حافة النهر، وعلى هذا فهي تتعرض للتجدد دائما بطبقة جديدة من الطمي بفعل الفيضان كل عام ليُجعل من التربة أرض خصبة جديدة وربما يكون هذا وراء تسميتها بالأرض الجديدة (29).

وتتفق الباحثة مع ما سبق من آراء حول كونها أرض منخفضة تكونت على ضفاف النهر حيث أفادت لوحة متحف الآثار القومي لأثينا أن هذه الأرض الجديدة هي ضفة نهر مغمورة بالمياه، أما فيما يخص المعنى من أنها تُترجم بالأرض الجديدة فربما يكون السبب:-

- إيمان أن تكون هذه الأرض والتي كان يغمرها المياه وقت الفيضان فإنه بعد انحسار مياه الفيضان تظهر من جديد ويتضح سطحها فيطلق عليها المصري أرض جديدة وذلك لظهورها مرة أخرى بعد انحسار المياه.
 - أو أن تكون هذه الأرض بعد انحسار المياه تتكون عليها طبقة من الطمي الذي يتكون وقت الفيضان لتصبح أرض تتجدد موسمياً مع الفيضان بفعل الطمي, حيث أفادت لوحة متحف جنيف أن هذه الأرض الجديدة في داخلها  (الريف) الذي يضمن أرض خصبة صالحة للزراعة ومروية بالمياه.
- وحول تحديد موقعها الجغرافي، فهي على الأرجح كانت في منطقة الدلتا تحديداً شرق الدلتا حيث ذكرت نصوص لوحة متحف الآثار القومي لأنثينا ولوحة الأب الإلهي *Hry* في متحف الميتروبوليتان بنيويورك وجودها في محيط مدينة "بر-رعسو"، والتي تشير أغلب الآراء إلى وجودها في منطقة قنتير (محافظة الشرقية) شرق الدلتا⁽³⁰⁾.

قائمة الاختصارات:-

BIFAO=Bulletin de l'Institutfrançais d' archeology orientale (Le Caire).

CDME=Faulkner,R.,A Concise Dictionary of Middle Egyptian,
Oxford,1991.

JEA=Journal of Egyptian archaeology. Egypt Explor. Soc. (Londen).

PL=Wilson,P., A Ptolemaic Lexikon: A Lexicographical Study of the
texts in the temple of Edfu,OLA 78,Leuven,1997.

Wb=Erman(A.),Grapow(H.),Wörterbuch der ägyptischen Sprache
(Leipzig,Berlin).

OLA=OrientaliaLovaniensiaAnalecta (Leuven).



شكل رقم (1)

لوحة الأب الإلهي Hry-منف - متحف الميتروبوليتان بنيويورك - MMA 10.176.42 - الملك وسركون الأول -
الأسرة 22

<http://www.metmuseum.org/art/collection/search/550793>



شكل رقم (2 أ-ب)

لوحة نس-بان-ب-جدت- منديس (تل الربعة)- متحف جنيف Geneva Inv. No. 23473--أيوبوت الثاني -
الأسرة الثالثة والعشرين

Chappaz, J-L., Unestèle de donation de l'an 21 de Ioupout II, p. 71-72.



شكل رقم (3)

لوحة متحف الآثار القومي لأثينا National Archaeological Museum of Athens - سايس - الملك نف

نخت - الأسرة الرابعة والعشرين

El-sayed, R., Documents relatives à Sais, pl. VII.

حواشي البحث

* البحث جزئية مستخلصة من رسالة دكتوراه قيد الدراسة للباحثة/ منى عبد المحسن نعمان بعنوان: "دراسة لغوية تحليلية للنصوص المصرية القديمة المسجلة على لوحات الهبات الخاصة بالأفراد بداية من الأسرة الحادية والعشرين وحتى نهاية الأسرة الحادية والثلاثين"، تحت إشراف: أ.د. زينب علي محمد محروس، أستاذ اللغة المصرية القديمة ورئيس قسم الآثار المصرية الأسبق-كلية الآثار-جامعة القاهرة.

(1) Wb II, P. 25-26; Hannig, R., Ägyptisches Wörterbuch II, (mittleresreich und zweite zwischenzeit), Marburg, 2005, p. 1013ff; Faulkner, R., CDME, p. 103.

(2) Wb II, P. 26; Hannig, R., Ägyptisches Wörterbuch II, , p. 1015ff; Faulkner, R., CDME, p. 103.

(3) Wb II, P. 26; Faulkner, R., CDME, p. 103; Lesko, L., A dictionary of late Egyptian 1, U.S.A, 2002, p. 176.

(4) Chevereau, P.-M., Prosopographie des cadres militaires égyptiens de la Basse Époque: Carrières militaires et carrières sacerdotales en Égypte du XI^e au II^e siècle avant J.C., Paris, 1985, p. 56 (doc. 58); <http://www.metmuseum.org/art/collection/search/550793> (10-10-2021).

(5) Jansen-Winkel, K., Inschriften der Spätzeit. Teil. II, Die 22-24 Dynastie, Wiesbaden, 2007, p. 61.

(6) Ritner, R. K., The Libyan Anarchy: Inscriptions from Egypt's Third Intermediate Period. Writings from the Ancient World 21. Atlanta, 2009, p. 259-260; El-Alfi, M., "A Donation stela from the time of Osorkon I", in: Discussions in Egyptology 24 (1992), P. 16.

(7) Ritner, R. K., The Libyan Anarchy, p. 260.

بينما ترجمها Al-Alfi بمعنى "which touches the cultivated land"، يُراجع:

El-Alfi, M., "A Donation stela from the time of Osorkon I", P. 16.

(8) Lesko, L., A dictionary of late Egyptian 1, p. 8.

(9) Lesko, L., A dictionary of late Egyptian 2, p. 113; Ritner, R. K., The Libyan Anarchy, p. 260; El-Alfi, M., "A Donation stela from the time of Osorkon I", P. 16.

(10) El-Alfi, M., "A Donation stela from the time of Osorkon I", P.16.

(11) يبدو من المخصص أنه اسم مدينة وهناك مدينة تُعرف باسم "خفت-حر-نب-إس" *Hft-hr nb.s* (وهي تقع في غرب طيبة).

Hannig, R., Ägyptisches Wörterbuch II, p.2968.

لكن النص يتحدث عن مكان قريب من مدينة "بر-رعسمو" وهي مدينة موجودة في شرق الدلتا وعلى الأرجح أنها في شرق الدلتا.

(12) Ritner, R. K., The Libyan Anarchy, p. 259-260.

(13) Jansen-Winkel, K., Inschriften der Spätzeit, Teil II, p. 371(§4) ; Chappaz, J-L., Unestèle de donation de l'an 21 de Iouput II au Musée d'art et d'histoire, Genava, 1982, p. 71.

(14) ربما حدث إبدال من الكاتب في كتابة كلمة *st3* بين حرف *s* و *ṣ*.

(15) Ritner, R. K., The Libyan Anarchy, p.432; Maspero, G., *Mélanges* 1/4, LeCaire, 1961, p.125, n°10; Chappaz, J-L., Unestèle de donation de l'an 21 de Iouput II, p. 73.

(16) Chappaz, J-L., Unestèle de donation de l'an 21 de Iouput II, p. 73.

(17) Ritner, R. K., The Libyan Anarchy, p.432-433; Chappaz, J-L., Unestèle de donation de l'an 21 de Iouput II, p. 73.

(18) Chappaz, J-L., Unestèle de donation de l'an 21 de Iouput II, p. 75.

(19) Chappaz, J-L., Unestèle de donation de l'an 21 de Iouput II, p. 76.

(20) Gauthier, H., Dictionnaire des noms Géographiques Contenus dans les texts Hieroglyphiques, T.5, Le Caire, 1928, p.96.

(21) PL, p.986.

(22) Ritner, R. K., The Libyan Anarchy, p.434 (note 3).

(23) Jansen-Winkel, K., Inschriften der Spätzeit, Teil II, p. 373-374(§2); El-sayed, R., Documents relatives à Sais, Le Caire, 1975, pl.43.

(24) Gardiner, A.H., Ancient Egyptian Onomastica, Bd-1, Oxford, 1947, 12*(60).

- (25) Vercoutter, J., "Les Haou-Nebout [

(26) Vleeming, S. P., Papyrus Reinhardt: An Egyptian Land List from the Tenth Century B.C., Hieratische Papyri aus den Staatlichen Museen zu Berlin II, Berlin, 1993, p.45ff.

(27) Eyre, C. J., "The Water Regime for Orchards and Plantations in Pharaonic Egypt", JEA 80(1994), p.75ff.

(28) Antoine, J-Ch., "The Wilbour Papyrus revisited: the land and its localization: An analysis of the places of measurement", SAK 40 (2011), p.15.

(29) PL, p.400.

(30) Gauthier, H., Dictionnaire des noms Géographiques Contenus, T.2, p. 101.

وأشار عبد الحلیم نور الدین أن قننیر هی قرية صغيرة تقع على بعد حوالي 10 كم شمال "فاقوس"، حوالي 48 كم عن الزقازيق محافظة الشرقية حيث تقوم على أطلالها مدينة "بر-عمسو".

عبد الحلیم نور الدین، مواقع الآثار المصرية القديمة منذ أقدم العثور وحتى نهاية الأسرات المصرية القديمة (الجزء الأول: مواقع مصر السفلى)، القاهرة، 2010، ص 363.